

معسكر الجواله الدولي الثاني

يوم الافتتاح

المُخَصَّص لها رَفَعَتْ عَلَمًا فَوْقَ سَارِيَةٍ
عَالِيَةٍ .

وَوَسَطَ تِلْكَ الْأَعْلَامِ السَّبْعَةِ
وَالْعِشْرِينَ الَّتِي كَانَتْ تُرْفَرُ فَوْقَ
مَيْدَانِ الرِّضِ أُقِيمَتْ مِنْصَةٌ عَالِيَةٌ
وُضِعَ عَلَيْهَا مُكَبِّرٌ لِلصَّوْتِ
(ميكروفون) ، وَعَلَى جَوَانِبِ
الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ وُضِعَتْ مُكَبِّرَاتُ

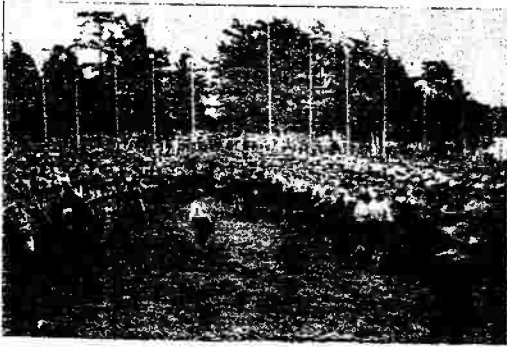


شارة المعسكر الدولي

أُخْرَى لِلصَّوْتِ لِنَسَاعِدِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ
الْجَوَالَةِ عَلَى اسْتِجَاعِ الْأَحَادِيثِ . وَعِنْدَ تَمَامِ
السَّاعَةِ السَّادِسَةِ سَمِعْنَا هَتْفًا عَالِيًا اهْتَرَّتْ لَهُ
جَوَانِبُ الْمَيْدَانِ ، فَكَانَ ذَلِكَ مُؤْذِنًا بِوُصُولِ
رَئِيسِ الْمَعْسَكِرِ وَالْكَشَافِ الْأَعْظَمِ ، وَقَدْ سَارَا
تَحَوُّ الْمِنْصَةِ ، وَوَقَفَ الْإِمِيرُ جُوسْتَا فُ أَمَامَ
(الميكروفون) وَأَلْفَتِي كَلِمَةَ الْإِفْتِتَاحِ الرَّسْمِيَّةِ . ثُمَّ
تَلَاهُ الْكَشَافُ الْأَعْظَمُ ، فَرَحَّبَ بِجَمِيعِ الْحَاضِرِينَ
وَتَمَنَّى لَهُمُ الْخَيْرَ وَالنَّجَاحَ . وَبَدَأَ الرِّضُ الْعَامُ
فَأَخَذَتِ الْفِرْقَةُ الرَّسْمِيَّةُ نَسِيرَ عَلَى أُنْعَامِ الْمَوْسِيقِيِّ

اسْتَيْقَظْنَا السَّاعَةَ السَّامِيَةَ مِنْ
صَبِيحَةٍ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ٣٠ يُولِيهِ وَهُوَ
الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ مُحَدَّدًا لِإِفْتِتَاحِ
الْمَعْسَكِرِ . وَكَانَ الْجَوُّ صَحْوًا وَهَوَاءُ
الصَّبَاحِ مُنَشَاً وَقَدْ بَدَأَتْ الْحَيَاةُ
تَدْبُ فِي جَمِيعِ الْأَتْحَاءِ ، فَكَانَتْ
الْأَيْدِي تَعْمَلُ فِي إِقَامَةِ الْأَفْوَاسِ
وَالْمَدَاحِلِ ، وَالْحَنَاجِرُ تُنْشِدُ أَنْشِيدَةً

مُخْتَلِفَةً بِلُغَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ . وَقَدْ أَقَمْنَا نَحْنُ الْجَوَالَةُ
الْمِصْرِيَّينَ مَذْخَلًا كُتِبَ عَلَيْهِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
(مصر) وَبِالْفَرَنْسِيَّةِ (L'Egypte) وَأَخَذْنَا نَسْتَعِدُّ
لِلْإِفْتِتَاحِ الرَّسْمِيِّ لِلْمَعْسَكِرِ . وَكَانَ مُحَدَّدًا لِذَلِكَ
السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مَسَاءً . وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ
خَرَجْنَا فِي صَفِّينِ يَتَقَدَّمُنَا أَلْهَمُ الْمِصْرِيُّ
بِلِيهِ عِلْمُ الْكَشَافَةِ الْمِصْرِيَّةِ . وَكُنَّا جَمِيعًا
بِطَرَايِشِنَا الْحُمْرَاءِ نَجْذِبُ الْأَنْظَارَ وَنَسْتَرْعِي الْإِنْتِبَاهَ
وَهَكَذَا سَارَتْ كُلُّ فِرْقَةٍ تَحَوُّ مَكَانِ الرِّضِ
يَتَقَدَّمُهَا عَلَمُهَا حَتَّى إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْمَكَانِ



داريات الإلهام المختلفة للدول التي اشتركت في المعرض العام



مدخل المعرض العسكري



الكشاف الأعظم يصور بعض مناظر المعسكر



في خيمة المعرض



سمو الأمير أدولف وفريته يشران القهوة العربية



وأقبل جمهور الزائرين من كل مكان لزيارة المعرض العسكري .

إِلَى أَنْ أَتَى دَوْرَ الْفَرِيقَةِ الْمِصْرِيَّةِ ، فَعَلِمْتُ أَسْوَاتِ
الْهَنَافِ إِلَى دَرَجَةِ تَفُوقِ الْوَصْفِ ، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ
يُرْدُدُونَ فِي صَوْتٍ عَالٍ كَالرَّعْدِ (Halla Egypte) .
وَهُنَا أَرَانِي عَاجِزاً كُلَّ الْعِزِّ عَنْ أَنْ أَصِفَ

أَنْ مِثْلَ هَذَا الْجَوْ أَوْصَحَ لِاخْتِبَارِ رُوحِ الْكَشَافَةِ
الْحَقِيقَةِ مِنْ أَى جَوٍّ آخَرَ .

وَأَقْبَلَ تَجَمُّوْرُ الزَّائِرِينَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ إِلَى
الْمُسْكِرِ الْمِصْرِيِّ ، فَكَانَ يَمْتَلِي عَنْ آخِرِهِ حَتَّى



سور الأمير يابى كاهة الانتاج



سور الأمير ادوان والكشاف الأعظم

شَعُورِي كَمِصْرِي يُمَثِّلُ مِصْرَ فِي هَذَا الْخَفْلِ
الْجَامِعِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا قَالَهُ نَابُلْيُونُ عَنْ وَطَنِهِ :
« لَوْ لَمْ أَكُنْ مِصْرِيًّا لَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مِصْرِيًّا . »
وَعُدْنَا إِلَى حَيَاتِنَا ، وَكَانَ الْجَوْ شَدِيدَ الْبُرُودَةِ .
وَلَا يَفُوتُنِي فِي هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ أَنْ أُعِيدَ كَلِمَةً فَالَهَا
الْكَشَافُ الْأَعْظَمُ ، وَهِيَ أَنَّهُ مَا افْتَتَحَ مُسْكِرًا
عَامًّا إِلَّا وَكَانَ الْجَوْ بَارِدًا مَطِيرًا ، وَأَنَّهُ يَمْتَقِدُ

لَا يُصْبِحُ فِيهِ مَوْضِعٌ لِقَدِيمٍ وَكَانَ الْكَثِيرُونَ
يَطْلُبُونَ مِنَّا أَنْ نَكْتُبَ لَهُمْ أَتْمَاءَنَا وَتَنَاوَدْنَا ،
وَقَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ . وَكَانُوا
كَذَلِكَ يَسْأَلُونَنَا كَثِيرًا عَنْ مِصْرَ وَعَنِ الْحَيَاةِ فِيهَا
وَكُنَّا نُجِيبُهُمْ فِي آدَبٍ وَرَفَقٍ ، مِمَّا جَعَلَهُمْ يَلْمَحُونَ
بِالنَّاءِ عَلَيْنَا وَعَلَى مِصْرَ . وَحَانَ مَوْعِدُ الْعِشَاءِ ،
وَكُنَّا فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، فَالْتَمَسْنَاهُ إِلَيْنَا ،
ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَسَامَرُ وَنَذْكُرُ حَوَادِثَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
الْمَشْهُودِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْفَرَحِ وَالنَّبِطَةِ وَالْفَخَارِ .

الجوال فؤاد حسونه

يتبع